سيمينار التنوع اللغوي في العالم العربي

المحاضرة السادسة عشرة

5 نوفمبر 2013

تنبيهات: تقرير المشروع

- موعد تسليم تقرير مشروع اللهجات هو الجمعة 8 نوفمبر الساعة 5 مساء بالايميل.
- يجب إرسال نسخة الكترونية لي حتى يمكنني جمع كل التقارير معا في ملف واحد.
- برجاء إرسال نسخة doc ونسخة pdf من المشروع.

2

تنبيهات: الكتابة

- الكتابة: مشاكل الكتابة باللغة العربية ليست مستحيلة الحل. القراءة تساعد في تحسن مستوى الكتابة مع الوقت. أيضا استخدام كتاب في قواعد تركيب الجمل سيساعدكم كثيرا.
- هذا الكتاب موجود الكترونيا على موقع المكتبة:
- Modern Written Arabic : A Comprehensive Grammar, by El Said Badawi Mike Carter, and Adrian Gully [electronic resource].
- سأحدد موعدا لـ«ويركشوب» (ورشة عمل) عن بعض قواعد تركيب الجمل وسأبلغكم بالإيميل.

3

تعليقات أخيرة حول العلاقة بين اللغة والنوع

- نشاهد مقتطفات سريعة من الحوار. ما هي ملاحظاتكم اللغوية عن الحوار بين المرأة والرجل والمذيع (الرجل أيضا)؟
- http://www.aljazeera.net/programs/pages/a59fbf93-5b52-4f8d-bf88-4ec70f5f89cb
- نص الحوار

4

الجنس اللغوي «اعتباطي»

- أمثلة من اللغة العربية
- https://www.youtube.com/watch?v=6_ts7Cw-5nA

5

الفصحى والعامية جنباً إلى جنب

- حتى الآن تكلمنا عن الموضوعات التالية في السيمينار:
  1. تاريخ اللغة العربية الفصحى من القديم وحتى الفصحى المعاصرة
  2. نشوء اللهجات العربية الحديثة (العاميّات)
  3. الاختلافات بين الفصحى واللهجات في الخصائص اللغوية
  4. الاختلافات بين اللهجات الحديثة (سواء جغرافياً أو اجتماعياً)
- ما يميز المجتمعات العربية هو أن الفصحى ظلت دائما تستخدم جنبا إلى جنب مع اللهجات العامية المختلفة التي يستخدمها الناس في حياتهم اليومية. هذا الوضع اللغوي هو ما يطلق عليه اسم **الازدواجية اللغوية** أو diglossia.

6

الازدواجية اللغوية «مَعينٌ لا يَنضَب»

- كلنا نعرف الازدواجية اللغوية لكن السؤال الأصعب هو: هل نفهم طبيعة الازدواجية اللغوية بالضبط؟
- لنحاول.

7

نقاش في مجموعات صغيرة حول الازدواجية اللغوية

- ما هي الازدواجية اللغوية؟ ما خصائصها كما ناقشها تشارلز فرجسون في عام 1959؟ هل هذه الخصائص تنطبق فعلا على استخدام اللغة في العالم العربي؟ لماذا؟ لماذا لا؟
- هل تؤدي الازدواجية اللغوية إلى مشاكل في العالم العربي؟ كيف؟ اذكروا أمثلة.
- كيف يختلف الوضع اللغوي في العالم العربي عن الوضع اللغوي في بلاد أخرى مثل الولايات المتحدة أو فرنسا مثلا؟
- في حدود معلوماتكم، كيف تختلف أو تتشابه الازدواجية اللغوية مع الثنائية اللغوية (الـ bilingualism) كما في كندا مثلا؟

8

فرجسون (1959)

- فرجسون قدم تصنيفا ثنائيا للازدواجية اللغوية: الشكل الأعلى (الفصحى) والشكل الأدنى (العامية/الدارجة/المحكِيّة).
- حدد فرجسون تسعة خصائص للمجتمعات ذات الازدواجية اللغوية:

  الوظيفة – المنزلة – التراث الأدبي – الاكتساب – المعيارية – الثبات – (الاختلافات في التركيب والنطق والمفردات).
- ما هي بعض المشكلات في تحليل فرجسون؟

9

الحالة	عال	منخفض
– الوعظ في المسجد (أو الكنيسة)	•	
- التعليمات للخدم والعمال والكتبة		•
- الرسائل الشخصية	•	
– الخطبة في مجلس الأمة، الحديث السياسي	•	
– محاضرات الجامعة	•	
– الحديث مع الأصدقاء والزملاء وأفراد العائلة		•
– إذاعة الأخبار	•	
– التمثيليات الاجتماعية في الإذاعة		•
- افتتاحية الصحف، أخبار الصحف والعناوين	•	
- التعليق على الكاريكاتير		•
- الشعر	•	
– الأدب الشعبي		•

10

فرجسون (1959)

- المشكلة الأساسية في محاولات وصف الازدواجية اللغوية هي محاولة رسم خطوط فاصلة بين الفصحى والعامية في الوظيفة، بسبب وجود تداخل بين الاثنين في الغالبية العظمى من سياقات الاستخدام اللغوي.
- يوم الخميس سنتكلم عن محاولة أخرى لتصنيف الواقع اللغوي في العالم العربي في شكل «مستويات» للدكتور السعيد بدوي.

11